

من أحكام القرآن الكريم | 34 من 77 | سورة النساء-القسم

الثالث | الآية 841-251 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثالث والاربعون الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة المستمعون اتواصل معكم في هذا البرنامج من احكام القرآن الكريم قد توصلنا في الحلقة السابقة الى قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول - [00:00:24](#)

الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - [00:00:54](#)

ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم - [00:01:16](#)

وكان الله غفورا رحيم في هذه الايات الكريمة يقول الله جل وعلا لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الله جل وعلا يوصف بانه يحب ويكره ويحب الاعمال الصالحة والصالحين من عباده - [00:01:42](#)

ويبغض الاعمال السيئة والعاصين والمخالفين من عباده وهو حب وكراهية يليقان بجلاله سبحانه وتعالى ليس كحب المخلوقين او كراهية المخلوقين والجهر معناه رفع الصوت ويقابله السر والسوء معناه الكلام السيء - [00:02:12](#)

الكلام السيء من السب والشتم وغير ذلك مما فيه تنقص للآخرين او اساءة ادب معهم او انتهاك لحرمتهم السوء هو ضد الحسن ما يسيء ما يسيء الى الناس وهذا محرم - [00:02:59](#)

ظلم للناس ولذلك لا يحبه الله عز وجل ولا يحب اهله فالواجب على المسلم ان يظهر لسانه من الكلام القبيح والكلام السيء الذي يواجه به الناس والواجب ان يواجههم بالكلام الحسن - [00:03:46](#)

قال تعالى وقولوا للناس حسنا والكلمة الطيبة لها اثر والكلمة الخبيثة لها اثر ثم استثنى الله سبحانه وتعالى من الجهر بالسوء من ظلم فمن ظلم فانه يدفع الظلم عن نفسه - [00:04:27](#)

يشتكي من ظلمه ويتكلم عند الحاكم بظلمه واعتدائه ولا يعد هذا من الغيبة المحرمة لانه يتوصل به الى الحق وكذلك له ان يدعو على من ظلمه له ان يدعو على من ظلمه - [00:04:59](#)

لان هذا من باب القصاص وكذلك له ان يرد السباب بمثله فيجوز ان يرد على من سبه بكلام ان يرد عليه بمثله من باب القصاص قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها - [00:05:36](#)

قال تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله فهذه الامور يجوز الجهر بالكلام السيء الموجه الى الظالم لينتصر منه وليتوصل الى حقه - [00:06:10](#)

وليقتصر منه الا من ظلم يعني فيجوز له ان يجهر بما بالكلام الذي يتوصل به الى حقه ويا ثم قال جل وعلا وكان الله سميعا بصيرا سميعا لاقوالكم وبصيرا وكان الله سميعا عليما - [00:06:43](#)

سميعا لاقوالكم عليما بنياتكم ومقاصدكم ما تسرون وما تعلنون وهذا فيه تحذير من ان يتجاوز الانسان الحد اذا انتصر من ظالمه

حتى في الكلام فلا يجوز له ان يزيد عن - 00:07:21

التوصل الى حق عن ما يوصله الى حقه او عن الحد الذي ينتصف به ممن سبه او شتمه فالله جل وعلا سميع يسمع الظالم ويسمع

المظلوم سميع للاقوال عليم بالافعال - 00:07:51

والنيات والمقاصد فيجب على المسلم ان يقف عند حده اذا انتصر من ظالمه والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:08:23